

ملخص البحث

ألفى محمد جميل: استخدام وسيلة "NaturalReader" لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج.

إن معظم تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج لهم صعوبة في مهارة الاستماع، مثل عدم القدرة على فهم المحادثات الشفهية البسيطة صحيحا، وصعوبة في تحديد الفكرة الرئيسية للمحادثة القصيرة التي يستمعون إليها، بسبب الاختلافات في الخلفيات التعليمية وبرامج التعليم واهتمامات وأنماط التعلم ومستوى فهمهم. والسبب الرئيسي لهذه المشكلة هو الاستخدام المحدود للوسيلة التعليمية الصوتية المتنوعة ذات الصلة. لذلك، هناك حاجة إلى وسيلة "NaturalReader" لترقية مهارة الاستماع، لأن توافر مواد سمعية وبصرية تستند إلى التعرض الأصيل والمفردات الموضوعية التي تتيح للطلاب الحصول على مدخلات لفظية أكثر تنوعا.

والأغراض من هذا البحث هي معرفة مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة "NaturalReader" وبعده، ومعرفة ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع بعد استخدام وسيلة "NaturalReader" في تعليم اللغة العربية.

إن الإطار الفكري في هذا البحث يؤكد أن استخدام وسيلة "NaturalReader"، التي تعرض النصوص العربية بصورة سمعية واضحة، مما يساعد التلاميذ على تنمية مهارة الاستماع، خاصة في فهم المسموع وتمييز النطق الصحيح، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث الاستعداد وسرعة التعليم. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة شبه التجريبية بتصميم من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وتتضمن البيانات في هذا البحث البيانات النوعية التي يتم تحليلها منطقيًا، والبيانات الكمية التي يتم تحليلها إحصائيا، أما الأساليب المستخدمة في جمع البيانات هي المقابلة والاختبار والتوثيق والدراسة المكتبية.

تشير النتائج من هذا البحث إلى إن مهارة التلاميذ في الاستماع قبل استخدام وسيلة "NaturalReader" في تعليم اللغة العربية في الصف التجريبي حصلت على درجة منخفضة، بالقيمة المتوسطة (٥٢,٨٧)، وهي تقع بين (٥٩ - ٥٠) في معيار التفسير. وفي الفصل الضبطي، حصلت على درجة منخفضة أيضا، بالقيمة المتوسطة (٥٤,٦٣)، وهي تقع بين (٥٩ - ٥٠) في معيار التفسير. إن مهارة التلاميذ في الاستماع بعد استخدام وسيلة "NaturalReader" في تعليم اللغة العربية في الصف التجريبي حصلت على درجة جيدة، بالقيمة المتوسطة (٧٤,٤٧)، وهي تقع بين (٧٩-٧٠) في معيار التفسير. وفي الصف الضبطي، بدون استخدامها حصلت على درجة كافية، بالقيمة المتوسطة (٦٣,٤٧)، وهي تقع بين (٦٩-٦٠) في معيار التفسير. إن هناك ترقية مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة "NaturalReader". وهذا كما ظهر من المقارنة بين مهارة التلاميذ في الصف التجريبي وفي الصف الضبطي. إن متوسط درجة $Gain-N$ في الصف التجريبي على قدر ٠,٤٧ (٤٧٪) حيث تدل هذه القيمة على مستوى معتدل، وفي الصف الضبطي على قدر ٠,١٩ (١٩٪) حيث تدل هذه القيمة على مستوى منخفض.